

## نظرة عامة عن قانون هجرة العمالة المتخصصة

[www.make-it-in-germany.com/en/visa/skilled-immigration-act](http://www.make-it-in-germany.com/en/visa/skilled-immigration-act)

سيُسهل قانون هجرة العمالة المتخصصة على أصحاب الكفاءات المهنية التي تحمل تأهيلا مهنيا غير أكاديمي الهجرة إلى ألمانيا بهدف العمل كما ستخفف الأحكام والشروط القائمة التي تسري على الأكاديميين حاملي الشهادات الجامعية بشكل جزئي.

### ما الذي سيتغير مع قانون هجرة العمالة المتخصصة؟

يساهم قانون هجرة العمالة المتخصصة في توسيع دائرة إمكانية هجرة المهنيين المؤهلين المنحدرين من دول خارج الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا. تشمل مستجدات القانون النقاط الجوهرية التالية:

### العمالة المتخصصة:

- **تعريف العمالة المتخصصة:** يُقصد بالعمالة المتخصصة حاملي الشهادات الجامعية أو العمالة الماهرة التي اجتازت من قبل تدريباً مهنياً لا تقل مدته عن سنتين. ويُشترط على الفئتين الاعتراف المسبق بمؤهلاتهم الأجنبية من قبل الجهة المختصة في ألمانيا.
- **ولوج سوق العمل:** هناك عوامل مهمة ستُسهل الولوج إلى سوق العمل، حيث على المتخصص أن يحصل على عقد أو عرض عمل محدد وأن يتوفر على مؤهل معترف به من ألمانيا. كما سيُلغى فحص الأولوية التي كانت تجريه وكالة العمل الاتحادية، بمعنى أن الإجراء الذي كان يمنح الأفضلية في حصول المرشح أو المرشحة للوظيفة من مواطني ألمانيا أو الاتحاد الأوروبي على عرض عمل معين لم يعد قائماً وسيقتصر الفحص فقط على التأكد من سلامة ظروف العمل.
- **فرص العمل:** يستطيع المتخصص ممارسة المهنة التي تؤهله من الناحية الأكاديمية أو المهنية، هذا يعني أنه يستطيع العمل في أية مهنة في القطاع ذي الصلة بمؤهلاته. فضلا عن ذلك فإن المتخصص الحامل لتأهيل جامعي يستطيع أيضا ممارسة عمل آخر يناسب كفاءته المهنية، والذي يستلزم أساسا تدريباً مهنياً غير أكاديمي ولا يشترط الشهادة الجامعية. ويُستثنى في هذا القطاع المهن في إطار المساعدة فقط أو التي لا تتطلب تأهيلا مهنياً، لأن الشرط ينحصر في الحصول على عمل مؤهل. أما بالنسبة لحاملي البطاقة الزرقاء التابعة للاتحاد الأوروبي فإن الالتحاق بوظيفة تناسب مؤهلهم والتي تُوجب عادة وجود شهادة تعليم عال أمر لا بد منه.
- **العمالة الحاصلة على تدريب مهني:** لم يعد التحاق العمالة المتخصصة التي تمتلك تأهيلا مهنياً وليس أكاديمياً محصوراً في مهن تواجه نقص الكفاءات في ألمانيا. فبواسطة التدريب المهني المعترف به في ألمانيا، يُسمح لهم تصريح الإقامة المخصص لمباشرة عمل مؤهل الولوج كذلك لكافة الوظائف التي تناسب مهاراتهم.

- **القدوم للبحث عن وظيفة:** يُسمح أيضا للشخص الذي حصل على تدريب مهني مؤهل القدوم إلى ألمانيا بهدف البحث عن عرض عمل مطلوب. يحصل المتخصص على تأشيرة إقامة تصل إلى 6 أشهر بشرط أن يكون مؤهلا معترفا به من طرف الجهة المختصة في ألمانيا، يستطيع تأمين نفقات معيشته بنفسه أثناء فترة البحث وله دراية باللغة الألمانية بالقدر المناسب للوظيفة المزمع ممارستها. كما يمكن له خلال إقامته كباحث عن عمل، ممارسة عمل مناسب بشكل تجريبي وبدوام أقصاه عشر ساعات أسبوعيا. وهي فرصة تُمكن من اختبار إمكانية توافق رب العمل والمتخصص في مجال العمل. كما يشمل العمل التجريبي أيضا الكوادر المتخصصة ذي المؤهلات الأكاديمية المعترف بها، الذين يُسمح لهم بالقدوم إلى ألمانيا لمدة تصل إلى 6 أشهر في إطار البحث عن وظيفة.
- **الإقامة بهدف إجراء دورات التأهيل:** سيتم توسيع إمكانيات الإقامة في ألمانيا وذلك بالسماح بالانخراط في دورات تأهيلية معينة في حالة إذا أُجري الاعتراف بالتأهيل المهني من الخارج، تحت إشراف الجهة المختصة في ألمانيا، وتم إثبات وجود قصور فيه قياسا على نظيره الألماني (قرار الاعتراف المهني). من شروط الحصول على تأشيرة القيام بإجراءات تأهيلية معرفة باللغة الألمانية بمستوى كافٍ (يعادل عادة A2). مدة تصريح الإقامة لغرض اتخاذ تلك التدابير اللازمة محددة في 18 شهرا وقابلة للتديد إلى سنتين كحد أقصى. بعد انقضاء مدة الإقامة القصوى يمكن أن يُمنح بعدها تصريح لغرض التدريب المهني، الدراسة في الجامعة أو العمل.
- **الإقامة الدائمة للمتخصصين من الخارج:** يمكن للمتخصصين الأجانب بعد 4 سنوات (في السابق 5 سنوات) الحصول على حق الإقامة الدائمة في ألمانيا.

### المتدربون والطلبة:

- **القدوم من أجل البحث عن مكان للتدريب المهني:** يمكن للطلبة المهتمين بالدراسة في ألمانيا القدوم للبحث عن مقعد دراسي مثل السابق. بموجب الأحكام الجديدة في القانون يمكن كذلك للمهتمين بالتدريب المهني القدوم إلى ألمانيا من أجل البحث عن مكان للتدريب شريطة الإلمام باللغة الألمانية في حدود مستوى B2، امتلاك مؤهل دراسي من المدرسة الألمانية بالخارج أو شهادة تخرّج تحوّل حاملها حق متابعة الدراسة بالجامعة، عدم تجاوز سن 25 سنة ومصدر مضمون لتغطية نفقات المعيشة.
- **دورة تعلم اللغة من أجل التحضير للتدريب:** يُسمح للمتدربين الانخراط في دورة اللغة الألمانية أو دورة اللغة الخاصة بالمهنة المنشودة عند الحصول على إقامة خاصة بالإعتراف بالتعليم والتدريب التأهيلي.
- **إمكانيات موسعة لتغيير المسار الدراسي لدى الطلبة الأجانب في ألمانيا:** يتسنى للطالب الأجنبي حتى قبل استكمال دراسته الجامعية طلب استبدال الإقامة. فيمكن له مثلا بدل إتمام دراسته، الشروع في مزاولة تدريب مهني والحصول على تصريح إقامة لهذا الغرض بدل التصريح السابق المتعلق بالدراسة. يتيح قانون هجرة العمالة الماهرة توسيع إمكانية تغيير المسار المهني والدراسي حيث يُسمح مبدئيا خلال الإقامة للدراسة أو قصد التدريب المهني والتأهيل المهني المتقدم، القبول بعرض عمل كمخصص تحت شروط استثنائية وبعد فحص وكالة العمل الاتحادية، وبهذا يتم تغيير الإقامة إلى إقامة مزاولة عمل مؤهل.
- **الإقامة الدائمة لخريجي التدريب المهني في ألمانيا:** سيكون بوسع خريجي التدريب المهني في ألمانيا وخريجي الجامعات الأجانب بمقتضى القانون الجديد الحصول على حق الإقامة الدائمة بعد عامين.

## الشركات:

- إجراءات عاجلة للعمالة المتخصصة : يمكن لرب العمل بتفويض من المهني المتخصص ونياية عنه إرسال طلب إلى مصلحة الأجانب المسؤولة في ألمانيا لاتخاذ الإجراءات العاجلة وصولا إلى إصدار تأشيرة له. وتعتبر المعلومات أو الخطوات التالية مهمة للغاية لسير الإجراءات:

1. على الشركة ومصلحة الأجانب ابرام اتفاق يضم عدة أمور إدارية منها تفويضات وتعهدات رب العمل والمتخصص والجهات الفاعلة (مصلحة الأجانب، وكالة العمل، جهات المشورة والتمثيلات في الخارج) وأيضا توضيح سير الإجراءات بما في ذلك سير عمل الأطراف والأجال.
2. تقوم مصلحة الأجانب بتقديم المشورة لرب العمل وتساعد، كما تُجري مهام الاعتراف الرسمي بالمؤهل الأجنبي للمتخصص وتطلب موافقة وكالة العمل عليه، زيادة على أنها تتحقق من استيفاء كافة شروط منح التأشيرة. ويلزم على كل من الجهات الخاصة بتقديم المشورة ووكالة العمل اتخاذ القرارات خلال آجال محددة.
3. عند تلبية كل الشروط، تصدر مصلحة الأجانب ما يسمى بتصريح موافقة مبدئية وترسلها إلى رب العمل الذي يُحوّلها بدوره إلى المتخصص. عقب ذلك مباشرة يمكن للمتخصص حجز موعد لطلب التأشيرة خلال ثلاث أسابيع لدى البعثة القنصلية في الخارج. خلال الموعد يُقدّم فيه النسخة الأصلية من تصريح الموافقة المبدئية والوثائق اللازم إرفاقها لطلب التأشيرة.
4. يتم البث عادة في طلب التأشيرة المكتمل في غضون 3 أسابيع أخرى.
5. يشمل طلب اتخاذ الإجراءات العاجلة طلب الزوج/ الزوجة والأطفال القصر غير المتزوجين بشكل متزامن مع طلب العامل المتخصص، في حالة استوفوا الشروط القانونية للتجمع العائلي.
6. تبلغ تكلفة الإجراءات العاجلة لدى مصلحة الأجانب مبلغ 411 يورو، زيادة على رسوم التأشيرة في حدود 75 يورو ورسوم الاعتراف الرسمي بالمؤهل الأجنبي.

## ما الذي يتعين علي فعله للعمل في ألمانيا كمختص؟

الاعتراف بالمؤهلات المهنية الأجنبية: تظل عملية الاعتراف بالمؤهل الأجنبي الخاص بكم هي كبرى المهام. ستجدون المزيد من المعلومات الأساسية حول إجراءات الاعتراف والهجرة إلى ألمانيا بالتواصل مع الخط الساخن لبوابة [Arbeiten und Leben in Deutschland](https://www.make-it-in-germany.com/en/about-the-portal/contact/hotline)، على الرابط :

<https://www.make-it-in-germany.com/en/about-the-portal/contact/hotline>

معلومات إضافية حول الإجراءات ذات الصلة متوفرة في خانة

[Anerkennung ausländischer Berufsqualifikationen](https://www.make-it-in-germany.com/en/jobs/recognition/who-needs-recognition)، على الرابط :

<https://www.make-it-in-germany.com/en/jobs/recognition/who-needs-recognition>

المهارة اللغوية: تعتبر المعرفة اللغوية عاملا مهما ومطلوبا للقدوم إلى ألمانيا للبحث عن مكان تدريب مهني أو عن وظيفة للمهنيين المؤهلين أو للإقامة بدافع إجراء تأهيلي. للمزيد من المعلومات حول عروض تعلم اللغة يرجى الاطلاع على [Deutsch lernen](https://www.make-it-in-germany.com/en/living-in-germany/german/german-knowledge)، على الرابط :

<https://www.make-it-in-germany.com/en/living-in-germany/german/german-knowledge>

**جهة الاتصال بخصوص التأشيرة / الإقامة:** إذا كنتم تتواجدون في بلد المنشأ فإن هيئات التمثيل الألمانية في الخارج هي الجهة المختصة في إصدار التأشيرة المطلوبة. عناوين المؤسسات الألمانية بالقرب منكم تجدونها في [Weltkarte](#) على الرابط:

<https://www.make-it-in-germany.com/en/visa/local-contacts/world-map>

إذا كنتم تعيشون في ألمانيا ولديكم استفسارات حول الإقامة والتأشيرة عليكم الاتصال بمصلحة الأجانب المحلية. تجدون عنوان المصلحة المختصة بكم في على الرابط: [hier](#):

<https://www.make-it-in-germany.com/en/visa/local-contacts/germany>

يمكنكم الحصول على المزيد من المعلومات بخصوص شروط منح التأشيرة في خانة „[Visum](#)“ على الرابط:

<https://www.make-it-in-germany.com/en/visa/kinds-of-visa/work-qualified-professionals>